

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 81{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاءوا اصبناهم بذنوبهم ونقض على قلوبهم فهم لا يسمعون. تلك القرى نقص عليك من انبائها - 00:00:00

ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا. فما كانوا ليؤمنوا بما كذلك يقبع الله على قلوب الكافرين. وما وجدنا لكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم فاسقين. ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا - 00:00:26

ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على ان لا على الله الا الحق قد جئتمكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل - 00:00:56

قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصابرين ونزع يده فاذا هي بيضاء قال الملو من قوم فرعون الا ذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ قالوا ارجح واخاه وارسل في المدام - 00:01:31

الحمد لله الذي انزل الينا اشملة كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:11

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين مآل الامم التي كذبت رسلها وما حل بها وانه جل وعلا قادر على الاتيان بالهلاك في اي وقت - 00:02:33

وضح لقريش انها ينبغي ان تبادر وقال جل وعلا اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها اولم يهدي او لم يبين ويوضح للذين يرثون الارض من بعد اذى ويدخل فيه دخول اول قريش - 00:02:58

يهدي هنا يبين ويوضح الهداية الشرعية وانك لتهدي الى صراط مستقيم توضح وتبين وتأتي بالدلة والحجج والبراهين ولذلك قال العلماء ان الهداية بداية هداية توفيق هداية ارشاد وبيان التوفيق هذي من خصائص الربوبية - 00:03:25

اما هداية الارشاد والبيان فهذه يملكها الانبياء والعلماء والصالحون والدعاة ولذلك قال الله لنبيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم ثم نفاه عنه تلك التي من خصائص الربوبية بقوله انك لا تهدي - 00:03:57

من احببت اي لا توصل يعني الايمان والتوفيق للقلوب هذا من خصائص الربوبية اذا اولم يهدي يوضح ويبين للذين يرثون الارض من بعد اهلها وهم كفار قريش انه لو نشاء - 00:04:19

اصبناهم بذنوبهم على قلوبهم فهم لا يسمعون الم يروا ما حل بالناس الذين قبلهم فيحق لهم ان يتوبوا ويتركوا الكفر اولما يوضح للذين يرثون الارض من بعد الهة مخفف من الثقلية. لو نشاء واصبناهم بذنوبهم ولم نمهلهم - 00:04:42

ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون اولما يوضح لهؤلاء القوم اننا قادرون ان نسلب منهم موارد العلم فلا يفقهون ولا يتأملون ولا يبصرون كما قال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا - 00:05:12

لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وقال جل وعلا محذرا من الخذلان ومن عدم الاستقامة ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها - 00:05:37

ولهم الام لا يسمعون بها. اذا من اين تأتي الهداية اذا كان الله جل وعلا موارد العلم حجبها من ان ينتفعوا بها ولذا ربنا امتن علينا في

سورة النعم بموارد العلم - 00:05:58

واخبر انه اعطانا اياها لنشكره اعطانا موارد العلم لماذا بشكر الله وقال جل وعلا ممتنا على خلقه في سورة النعم اي سورة النحل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:06:17

وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايداء لعلكم تشكرون اعطاكم موارد العلم لماذا بشكر الله لتقرأوا في القرآن لتمروا في المصحف لتسمعوا الخير لتأملوا كيف ننقذ نفسي من النار؟ كيف ننقذ اسرتي؟ كيف نكون رجلا صالحا - 00:06:39

كيف ادخل الجنة؟ كيف ابتعد من النار وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده لعلكم تشكرون هنا يقول اولاً نبين للذين يرثون الارض من بعد اهلها لاحظوا يرثون الارض من بعد اهلها - 00:07:04

هذه نعمة لان هؤلاء هلكوا كما سيأتي في الاية التي بعدها هذه انه المخفف من لو نشأوا اصبناهم بذنوبهم اهلكناهم ولم نمهلهم ونطمع على قلوبهم فهم لا يسمعون نصحا لا يسمعون قرآناً لا يسمعون - 00:07:25

بعدين قال تلك القرى تلك اشارة للبعيد للمؤث القرى اهلها نقص يعني نحكي عليك وتلو عليك من انباءها من اخبارها العظيمة العجيبة المخيفة التي تسبب للانسان الاعتبار والاقلاع ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات - 00:07:56

اي بالبراهين والحجج الواضحات البينات قوم نوح قوم هود صالح قوم شعيب قوم لوط جاءتهم الرسل وبينت لهم وحذرتهم وطلبوا الايات فجاءت فكفروا بها واوبقهم الله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل - 00:08:26

يعني كما انه عندما جاءتهم الرسل كذبوا بها فاذا لم يؤمنوا بعد ذلك ما كانوا ليؤمنوا كما قال جل وعلا ولو ردوا تعادل من هو عنه لان الله يعلم ما لم يكن لو كان - 00:09:07

كيف يكون كما قال لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا وهم لم يخرجوا ما كذبوه من قبل بما كذبوا به لكن حلفها من قبل اي من قبل ذلك كذلك مثل هذا الطبع الذي حصل عليهم - 00:09:28

يطبع الله على قلوب الكافرين اعوذ بالله واخطر شيء الطبع لان الانسان اذا طبع على قلبه لا يخاف لا يفهم لا يسمع لا يتعظ لا يرتدع فمحقق هلاكه موارد موارد الخير - 00:09:53

وموارد العلم وموارد النفط وموارد الاعتبار في القلب فاذا طبع عليه خلاص وحقق الهلاك اذا نرجو الله السلامة والعافية. لذلك هذا القرآن وهذا الدين يحذرنا من الغفلة يحذرنا ان نسير مسيرة الكفار - 00:10:21

مسيرة الضلال العتاد مسيرة الظلمة ويبين لنا الطريقة التي لو سلكتها لاهتدينا ونجينا تلك القرى السابقة ذكرها نقص نتلو عليك من انبائها من اخبارها العظيمة العجيبة والله لقد جاءتهم رسلهم - 00:10:51

نوح وهود وصالح وشعيب ولوط بالبينات والحجج والبراهين الواضحات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل بعضهم يؤمن وهو كاره وهم في اصلابهم بقوله الست بربكم ايوة الذين كذبوا من قبل وهم في اصلاب ابائهم - 00:11:14

ولكن امنوا كرم كذلك مثل هذا الطبع يطبع الله على قلوب الكافرين وما حصل لقوم لوط وقوم شعيب وقوم صالح وقوم نوح فانتم يا كفار قريش انتبهوا وخذوا العبرة وتوبوا الى بارئكم - 00:11:41

قبل ان يحل بكم ما حل بالامم السالفة وما وجدنا لاكثرهم من عهد هؤلاء الكفار ما وجدنا الاكريم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين كلما عهدوا شيء ما لهم عهد. اذا امنوا كفروا - 00:12:03

ولذلك العهد الذي اخذ عليهم نقضوه ثم قال ثم بعثنا من بعدهم موسى وهذا دليل على ان شعيبا الذي ارسل ليس شعيب الذي زوجه لانه قال ثم ايش ثم تدل على ماذا - 00:12:28

على التراخي بعد ذلك بزمان بعثنا من بعدهم اي بعد الرسل المتقدمين ومنهم شعيب فدل على ان شعيبا رجل اخر ليس شعيب كما ولذلك كانوا يسمون شعيبا - 00:13:00

كما ان هارون وبنت عمران هارون اخو موسى لان بينهما ايش مئة سنة يا اخت هارون ما كان ابوك وراء سوء وما كانت امك وهذا اتهام شديد في ثوبي يعني في ثوب اه يعني اديب - 00:13:23

والا هذا يعني فاشارت اليه اذا تلك القرى نخبرك باخبارها العجيبة النبأ يقال للخبر الذي له شأن يقال جاءنا الجيش او نبأ الامير او نبأ الدروس او نبأ الحد ولا يقال جاءنا نبأ الحجام ولا نبأ - [00:13:51](#)

جزار او نبأ النبأ الخبر الذي له شأن وهل اتاك نبأ الخصم والنبأ الخبر الذي له شأن وكل نبأ الخبر وليس كل خبر يقول ثم بعثنا من بعدهم موسى رسول الله موسى باياتنا بادلتنا وحججنا - [00:14:19](#)

الى فرعون وملأه وقومه فظلموا بها فكفروا بهذه الايات انظر كيف كان عاقبة المفسدين يعني هنا طوى القصة وبينت في ايات اخرى عديدة ثم هنا بين كيف كان ثم بالتراخي. بعثناه ارسلناه من بعدهم الرسل السابقين. نبي الله موسى - [00:14:49](#)

وهو الذي توسط لآخيه في ان يكون ايش رسولا معه اكبر وساطة في الدنيا قال اخي هارون هو افصح مني لسانا وارسله معي يريد ان يصدقني. قال سنسد عضدك بأخيك - [00:15:22](#)

اذهب الى فرعون انه فقولا له قولنا نجنا لعله يتذكر او يخشى قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا ان رسول ربك فارسل - [00:15:41](#)

معنا بني اسرائيل وبين القصة في مواقع كثيرة وهنا يعني اختصرها اذا ثم بعثنا من بعدهم موسى بوحينا وبادلنا الى فرعون وجماعته فجحدوا وكفروا بها فانظر نظر اعتبار وتأمل كيف كان عاقبة المفسدين - [00:15:58](#)

انظر كيف حال عقب مآل المفسدين الظالمين الذاهبين في الارض بالمعاصي وبالظلم لان الظلم والمعاصي هم اكبر افساد للارض ولا تفسدوا في الارض بالمعاصي الارض تصلح بالطاعة بالصلاة بالصوم بالصدقة - [00:16:29](#)

بالتوادم بالتحابب بعدم الظلم بالتعاون وتفسد بالمعاصي لا يوجد شيء افسد للكون من المعاصي ولذلك ربنا قال خلق الميزان والارض وضعها للانام ان لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. والارض وضعها للانام. الارض وضعها للمخلوقات - [00:16:55](#)

فلا تضيعوا الميزان فتفسد الارض بالظلم ولذلك قالوا من اكبر من اخطر شيء على الارض الطغيان في الميزان وقت حار ووقت بارد اجعل البرد حر والحر برد بعدين تطغى في الميزان فيموت الميزان الذي في الانسان يقاوم الحر ويقاوم البر - [00:17:30](#)

والطغيان في الميزان سواء كان شرعي او كوني يسبب يعني التغيير للكون. ولذلك قال و الا تطغوا في الميزان سواء كان حلال او حرام او سواء كان ميزان وضعه للكون - [00:17:56](#)

اذا قطعوا الغابات يقل اكسجين في الارض هذا الطغيان في الميزان وتختلط الناس تكثر الحرارة تجمعوا الغازات في محل يكون المحل السام يطغى في الميزان اذا قال الا تقعوا في الميزان - [00:18:13](#)

سواء كان حلال او حرام او سواء كان لعب في الكون هذه الطبقات التي جعل الله في الكون اذا طغوا في الميزان اذا تأكلت ونزلت الحرارة تهلك الارض ولذلك هذا الكون - [00:18:32](#)

موضوع بقدرة وبنظام هائل لذلك انما يخشى الله من عباده العلماء انظر كيف كان عاقبة المفسدين انظر نظر تأمل واعتبار كيف السؤال عن الاحوال عاقبة مآل المفسدين العاصين الظالمين الافساد هو ظلم الناس - [00:18:48](#)

والمعاصي هذا هو الافساد في الارض يظلم هذا يضرب هذا يغش هذا لا يطيع الله حتى تفسد الارض وقال موسى يا فرعون فرعون معروف اني رسول من رب العالمين موسى جاء لفرعون وقال انا رسول من رب العالمين. حقيق علي او حقيق على الا اقلوه - [00:19:14](#)

على الله الا الحق قد جئتكم اتيتكم ببينة ببرهان واضح من ربكم فارسل معي بني اسرائيل فرعون قال لموسى موسى قال لفرعون انا رسول ربي سلم لبني اسرائيل قال فرعون لموسى - [00:19:45](#)

ان كنت جئت باية كما قلت تأتي بها ان كنت من الصادقين بايتك وبينها لنا ان كنت ايش من الصادقين فيما تقول فالقى موسى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. الثعبان الحي الكبير ذكر من من الحيات - [00:20:07](#)

يقال ان فرعون عيادا بالله سلع وانه نجس نفسه وانه صاح وحصل له من الرعب والخوف ما لا يعلمه الا الله ووجد انه القضية فوق

ما يتصور كثير من هذه الامور يذكرها في الاسرائيليات - 00:20:33

ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. قالوا ان موسى كان شديد الادمة ويضع يده في جيبه فتخرج بيضاء كالثلج من غير سوء فاذا

اردها ترجع على حالتها واعطاه تسع ايات من اكبرها العصا واليد - 00:20:56

قال الملأ من قوم فرعون لفرعون ولجماعته انها لا لساحر عليم ان موسى لساحر يعني خبير بالسحر يريد ان نخرجكم من ارضكم

يريد موسى ان يخرجكم من ارضكم ويأخذ بني اسرائيل - 00:21:19

فما لا تأمرون قالوا ارجه ارجئه يعني فيها ثلاثة قراءات او اربعة كلها سبعية وارسل في المدائن حاشرين قالوا اخره وابعث في في

المدن وفي القرى حولها حتى يجمعوا لنا السحرة - 00:21:44

فاذا جمعوا لنا السحرة عند ذلك ماذا يقارنه. اما الذي عنده الان وهو قوي لابد ان نجمع له كل ما عندنا لذلك يقال ان هؤلاء السحرة لما

تجمعوا وكانوا على بصيرة بالسحر - 00:22:10

عالية ومتناهية ورمى موسى عصاه فالتقمت ما عندهم من الحبال والحيات والعصي وكل ما عملوا اي قانون ان هذا ليس بالسحر هنا

جاء الايمان اذا اراد الله الايمان هياً له الاسباب - 00:22:36

هؤلاء السحرة والسحر تعايطيه كفر لانه لا يصح الا بصرف حقوق الله لمن الشياطين ولذلك وما كفر سليمان وما يعلم ان الملكان من

احد حتى يقولوا انما نحن فكرة فلا تكفر - 00:23:00

وقال ولا يفلح الساحر حيث اتى والتعبير بلا يفلح في القرآن يدل على الكفر لم يكفر استعمال لا يفلح في القرآن للكفر هؤلاء الكفرة

كانوا على بصيرة بالسحر عالية فلما - 00:23:19

القي موسى عصاه والتهمت ما عندهم من الحيات والحباد والعصي وقالوا له قال فبعزتك انا لنحن تبتدئ تبتلع تبتلع يقال ان كبيرهم

كان اعمى وقال لهم هل الحي هل العصا تبذل - 00:23:38

قالوا لا لا تبذل. هل اذا ابتلعت هذه الحبال يظهر لها قالوا لا قال هذا ليس بسحر لسا في لذلك الايمان في قلوبهم ارغبهم على السجود

قال فالقي السحرة ايش ؟ - 00:24:06

القي موسى عصاه فاذا هي تلقى في قريش والقي السحرة ساجدين ما قال فسجد السحرة. لان الايمان في قلوبهم ارغمهم على

السجود ايقنوا ان هذا امر فوق فوق السحر وفوق ما يعلمون. فاصبح ايمانهم في ذلك الوقت - 00:24:25

وصل الى ان يقولوا لا خير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ام كنا اول المؤمنين ولما قال لهم في طه لاقطعن

ايديكم وارجلكم من خلفي ولا صلبنكم في جذوع النخل ولا تعلمن - 00:24:49

اينا اشد عذابا وابقى؟ ماذا قالوا لن نؤثرك لن نقدمك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا لن نقدمه فاقض ما انت قاض انما تقضي

هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا. وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير - 00:25:11

انه من يأتي ربه مجرماً فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمناً قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى اصبحوا

دعاة اصبحوا بهذه المثابة في لحظة - 00:25:35

لا يوجد شيء انفع من العلم العلم عجيب. هؤلاء السحرة لمعرفتهم بالسحر اصبح ايمانهم بهذه القوة لذلك ينبغي ان نعطي وقتاً للعلم

ونتعلم لان العلم هو الذي يرفع هو الذي يحمي من الرياء - 00:25:52

هو الذي يحمي من الشيطان هو الذي يحمي من الوقوع في الهلكة اذا تعلم الانسان خافى فاذا خاف عمل وابتعد عن المعاصي وارتفع

عن السفاسر ثم قال جل وعلا قالوا ارجه اخره - 00:26:12

واخاه ومعه وارسل في المدائن حاشرين ارصدوا المدائن الحاسدين يجمعون لك السحرة يأتيوك هؤلاء الذين ارسلتهم بكل ساحر او

بكل سحار وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم - 00:26:32

وانكم لمن المقربين. لكم اجر ولكم ايضاً حظوة تكونوا اقرب من غيركم قالوا يا موسى اما ان تبقي واما ان نكون نحن الملقين قال

القوه فلما القوا سحروا اعين الناس بحبالهم وعصيتهم - 00:26:58

واسترهبوهم خوفوهم وجاؤوا بسحر عظيم قيل اخذوا الحداد ووضعوا فيها الذئب واخذوا طلاسهم وامور وحطوها في الحر فاصبحت تتحرك وكل من رآها يخاف وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون قالوا يا مساء اما ان تلقيه واما ان نكون نحن نلقينا قال القوه - [00:27:18](#)

فلما القوا حبالهم وعصيتهم وسحروا اعين الناس وخوفوهم وجاؤوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى الله انزل ملك وقال لموسى فاذا هي تلقف ما يأفك تبثلي فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون - [00:27:49](#)

فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة الله اكبر هنا لما حصل هذا وقع الحق ظهر ان موسى رسول من عند الله وان هذه معجزة لا تقاوم وان هؤلاء سحرة كذبة لا شيء عندهم - [00:28:14](#)

وبطل ما كانوا يعملون من السحر ومن الطلاسهم ومن الدجل فغلبوا هنالك امام الخلق وانقلبوا ورجعوا صاغرين مهزومين والقي السحرة ساجدين سجد السحرة واتبعوا شرع الله وامنوا. لذلك هذا الدين لا يقاوم - [00:28:35](#)
الا بماذا لماذا يقاوم الاسلام ان يجهل المسلمون الاسلام او يقال للمسلم لا تبين اما اذا فهم المسلم الاسلام وقيل له بين لا يقاوم فنحن الان اهم ما نحتاج اليه - [00:28:58](#)

اننا نعطي وقتا لديننا يعطي وقتا لكتاب ربنا اتبع الاوامر ونفهم النواهي ونجتنبها والاخلاق والاداب نتخلق بها ونتأدب بها وما اردناه يعطيه لنا ربنا ما الذي نريد ان اردنا دنيا الله يغنيها - [00:29:24](#)
ان اردنا جنة الله يعطينا ان عادانا شخص دمره ربنا اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولاية الله لا تنال الا بماذا لماذا بالطاعة بالمجاهدة والذين جاهدوا فينا - [00:29:49](#)

لنهدينه جاهدوا فينا اللسان القلب اذا جاهدت الطاعة نمت الايمان في قلبك فاصبحت من عباد الله الصالحين فقل ما تريد والله يعطيك هو اي شيء تريده يعطيك الله ادعوني استجب لك. وقال ربكم ادعوني - [00:30:12](#)
استجب لكم. الله لا يخلف الميعاد حري بنا نجتهد ونطيع ربنا ونفهم كتاب ربنا وندعو العالم الان العالم في خطر الكرة الارضية كثير من اهلها ان لم نتحرك يدخلون النار - [00:30:35](#)
هؤلاء يمكن يلبوننا يوم القيامة يقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام ما كانوا يعملون به ولا كانوا يتمثلونه فكنا نظن ان هذا الدين دين فاسد لعدم عمل اهله به - [00:30:54](#)
الله! لا لأ لأ نجعل الناس لا تفهم الاسلام باخلاقنا لا نحول بين الناس وبين فهم الاسلام لان الاسلام يدعو لكل فضيلة لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني - [00:31:13](#)

ترابي تصدق اصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم يفلحون مجمع الفضيلة فاذا قرأ القارئ في هذا الدين قال ما اجمل هذا الدين! وما احسنه! وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:31:30](#)
فاذا نظر الى المسلمين ما لا يجد الرشوة الربا يجد الفرقة نجد عدم المحبة بين المسلمين. اذا يقول لو كان الدين حق من اتبعه اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا - [00:31:48](#)

فتنة للذين كفروا حري بكل واحد منا ان يتمثل الدين وبالاخص وبالاخص من يعيش من المسلمين بين ظهرائي الكافرين؟ فان الامر خطير جد خطير مسلم يعيش بين الكافرين يغش الكفار - [00:32:08](#)
ويكذب ويزور شهادة المرض ويزور ان يكون يشتغل ويزود شهادة العطل ويقول الكفار اذا هذا لا دين له لانه لو كان عنده دين لما فعل هذا فيحولنا بين الكفار الذين يعيش معهم وبين الاسلام بافعاله - [00:32:29](#)
لذلك ينبغي للمسلم الذي يعيش بين ظهران الكفار ان يكون صادقا متبعا لدينه غير غاش لانه اذا غش هؤلاء يقولون دين فاسد الله الله لمن يعيش من المسلمين بين الكفار - [00:32:51](#)

فلا يجوز ظلمهم ولا يجوز ان يكذب عليهم. ولا ان تزور لهم شهادات كذب يقول هؤلاء كفار هذا يسمى حشب وثائق بعدين هو تظلم الكافر بعدين هذا هذا افساد للدين - [00:33:11](#)

ينبغي للمسلم ان يكون صادق في اي محل لان المسلمين الذين يعيشون بين الكفار لو صدقوا لدخل هؤلاء في الكفار في الاسلام لانهم يروا الصدق يروا الطهر يروا الرفق يروا علو الذمة. يروا المساعدة. يروا الرحمة. فيدخلون في الاسلام - [00:33:30](#)

لكن المسلم يعيش بين الكفار يقول لك هؤلاء كفار نسرق مالهم؟ اي دين هذا لا يجوز لنا ان نظلم الكفار ولا ان نسرق اموالهم ونحن نعيش بينهم. وبعضنا يكون لو جاء لبلده لاوذي وبأتيهم ويعطوه اعاشة وعلاج ويكرمونه - [00:33:54](#)

هذا ابتلاء لا يجوز وانما ينبغي ان ندعو هؤلاء باخلاقنا وان نقول لهم انتم احسنتم ايننا. لا نكافئكم الا بانقاذكم من النار. تعالوا ادخلوا معنا في هذا الدين حتى لا تدخلوا جهنم - [00:34:14](#)

نحن نكافئ لكم بان ندعوكم لان دينكم دين محرف اما الاسلام فدين صحيح ربنا يقول ومن يبتغي نار الاسلام ديننا فلن يقبل منه اليهودية والنصرانية دين محرف خلاص تعالوا لهذا الدين المحفوظ كتاب محفوظ انا نحن نزلنا الذكر - [00:34:34](#)

وانا له لحافظون. فتعالوا معنا لهذا الدين حتى تدخلوا فان بقيتم على دينكم دخلتم جهنم اما يكون المسلم يعيش بين الكفار ويظلمهم؟ هذا امر الحقيقة شنيع نرجو الله جل وعلا - [00:34:59](#)

ان يبصرنا بالحق وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك الجنة قل اعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اصلح لنا شأننا كله. ولا - [00:35:16](#)

الى انفسنا طرفة عين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين - [00:35:41](#)

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثيرة بس ما نبهتني على نفسي لنختصر يقول هل الرمل والاضباع في عمرة التمتع سنة مع شيء من التفسير؟ جزاك الله خير. نعم - [00:36:00](#)

كل طواف يأتي فيه الانسان لمكة سواء كان للحج او للعمرة يعمل فيه الاطباع والرمد في الثلاثة الاشواط الاول والاضباع والاضباع هل في الطواف كله والسعي او في الثلاثة الاشواط؟ بحث فلم اتمكن من الاجابة - [00:36:23](#)

ومن استطاع ان يبحث ويأتينا بالاجابة فجزاه الله خيرا لكن الرمل في الاسواق الثلاثة الاول اما الاضباع الذي يجعل نفس الاحرام الازار تحت ابطه الايمن. ويجعله هنا ويجعل ايمن مكشوف - [00:36:50](#)

هذا يسمى هل هذا في الثلاث الاشواط فقط او في كل الاسواق ومع السعي بحث فلم اتمكن من الحكم اما الرمل ففي الاشواط الثلاث ومن عنده علم في هذا من يسعفنا جزاه الله خير - [00:37:09](#)

ما معنى الآية ثم لا يموت فيها ولا يحيى هذا عيادا بالله شدة النار لما يقع فيها لا يموت فيستريح ولا يحيى حياة طيبة كلما ناضجت جلودهم نرجو الله السلامة والعافية - [00:37:31](#)

لذلك العاقل ينتبه من جهنم العاقل يأخذ الحيلة هذا خطير جدا نرجو الله السلامة والعافية يقول ما هو سبب التكاثر والتحاسد بين الامة في هذا الزمان وتمزقه السبب عدم القيام بالاسباب - [00:37:50](#)

الله لما خلق الكون خلقه بقانون ماذا المعاوضة الله مدح الروم قال يعلمون ايش ظاهرا من الحياة الدنيا غلبت الروم الى ان قالوا يعلمون ظاهرا من الحاسدين انظر الى المانيا وفرنسا كيف اتحدتا. وعملوا اقوى قوة اقتصادية - [00:38:12](#)

لانهم عرفوا ان الخلاف يضعف وقبل الاتفاق ايش يقوي لذلك الله قال ولا ولا تنازعوا فتفشلوا على طول الفاء تنازعوا يجي الفشل على طول وكل شيء بسبب اوفوا بعهدي ان الله اشترى ايش - [00:38:36](#)

كل شيء بثمان يقوم بالاسباب يربح كل ما يقوم بالاسباب ايش؟ يخسر. لولا المشقة ايش ساد الناس كلهم الجود وش يفقر والاقدام والسؤدد منحصر في النفس والمال ما في طريق للسدد الا نفسك. تعلم هذا - [00:39:01](#)

يؤطر هذا للدين تدعو هذا ترد عن هذا انصر اخاك ظالما او مظلوما كيف ننصره ظالم؟ نمنعه من الظلم. هذا نصر له. او ما لك تبني به المساجد. تنفق فيه على الايتام. تصلح به ذات البين - [00:39:22](#)

تعطي المنح للذكاء من ابناء الفقراء تعلمهم يكونوا دعاة يكونوا ائمة يكونوا اطباء. يكونوا علماء ذرة الامة امة الاسلام هذه امة كنتم خير ايش؟ امتي خير امتي اذا السبب عدم القيام بالاسباب - [00:39:39](#)

ان الله اشترى كل شيء بالاسباب هل يمكن انسان يكون عنده اولاد بدون تكون له زوجة لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد هل ياتيه الولد من من الفراشة ومن الجدار - [00:40:05](#)

لابد من حرف لابد من زوجة اول شيء نقولو تزوج وبعدين قل اللهم ارزقني اولادا نقوم بالاسباب نصلي ونقول اللهم ارزقنا الورع. ندرس ونقول اللهم ارزقنا العلم. نبيع ونشتري ونقول اللهم ارزقنا الغنى - [00:40:24](#)

نتحد ونهتم بالمصانع وبالعامل وبالاعداد ونقول اللهم ارزقنا القوة والتبكير اذا لابد ان نقوم بالاسباب يقول ما معنى الاية؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطالة من دونكم لا يأنونكم خبالا ودوا ما عنتم قد مددت المرضى من افواهكم - [00:40:42](#)

وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم يا سلام هذه الاية واضحة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطان وليدة من دونكم من الكفار. والحال انهم لا يأنونكم فسادا - [00:41:07](#)

ودوا ما عنتم ودوا فيكم الكفر والعنت والضياغ. قد بذت البيضاء من افواههم. كلامهم يدل على الكراهية وعلى الحقد. وما تخفي صدورهم اكبر. قد وضحنا لكم الايات ان كنتم تعقلون في ان هؤلاء الكفار تتعاملونهم بحذر وتعلمون انهم لا يأنونكم خبالا - [00:41:24](#)

احذروا من الكفار ولا تتخذوا منهم بطانا ولا تتخذوا منهم وليدة. وانما تعاملوهم معاملة لكي لا يضروكم ولا تظلموهم لكن لا تعطوهم يعني حقيقتكم لانهم اذا عرفوا حقيقتكم اوقعوا بكم - [00:41:50](#)

ولذا هذه الايات بينت وما معنى اوي الى ركن شديد الركن الشديد هو الله يأوي الى ركن الى قوة الركن هو القوة. الشديد الركن هو مثل هذا. يعني طرف البناء الذي يكون عليه. والشديد القوي - [00:42:14](#)

اواوي الى ركن ولذلك في الحديث يرحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد يأوي الى ربه نعم الى قوة تمنعه هل صلاة النافلة في المسجد النبوي تشملها الفضيلة كثير من المشايخ يقول تشملها والذي ارى لا - [00:42:34](#)

قل لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة - [00:43:00](#)

فاما انها لا تضاعف واذا كانت تضاعف في المسجد فهي في البيت افضل على كل حال صلاة النافلة في البيوت افضل اما انها لا تضاعف وهذا الذي يظهر لي من النصوص - [00:43:17](#)

او تكن تضاعف فهي في البيت اكثر مضاعفة. والله اعلم لعك ان شاء الله بعدين يقول له عنده تاكسي يمشي فيها وحصل بعض الناس الذي يراهم منحرفون في التاكسي او لا - [00:43:33](#)

انت تريد نقود ولا تدري هذا الناس فين ذاهبين ابوة وبعدين الحلال يعني صاحب تكسي واحد وقفك وصله بعدين مالك وماله وان عرضت ان تتورع جزاك الله خير وان اردت ان - [00:43:55](#)

في هذه الاسئلة اتصل بالهيئة الدائمة للافتاء لان عندها فريق يبحث له هذه القضايا وقت الدوام اتصل بهم وقل لهم سؤالك ويفسروا لك فيه ان شاء الله هذه الهيئة عندها فريق - [00:44:12](#)

وبعدين مأمونة وعندها بحث قوي ويعني ناس متفرغين لهذا الامر. نعم يقول بعض العلماء ان تأدب السحر مع موسى بقوله قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اولاً من القى - [00:44:27](#)

هداهم الله بهذا الادب فما دليلهم؟ لا اعلم والله مثلك لا ادري يقول تعالى ارسل معي بني اسرائيل الى اين يرسلهم؟ وهل لهم الحق؟ يرسلهم الى بلدهم كانوا في فلسطين - [00:44:51](#)

هل يجوز للمرأة ان تحج بدون محرم؟ وضع لي من فضلك للعلماء في هذه المسألة قولان قول ان المرأة لا تحج الا مع محرم ان من شروط الحج للمرأة هو المحرم - [00:45:13](#)

شروط ستة والبلوغ والحرية وش والزاد والراحلة والعقل ثم للمرأة المحرم هذا قول الجمهور او قول جل من العلماء وهو اسعد
بالدليل. القول الثاني ان المرأة اذا كانت تحج حجة صيرورة - [00:45:35](#)
وهي حجة الفرض ووجدت رفقة مأمونة انها وهذا قول لمالك وللشافعي واحتج الشافعي بقوله يأتي على الناس زمان مذهب الظعيين
من صنعاء الى كذا لا تخاف الا الله والذيب على غنمها - [00:46:04](#)
قالوا انه اذا كان فيه امان وعدم خوف يجوز للمرأة ان تسافر ولكن النصوص الصريحة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع - [00:46:25](#)
ديما حرام والرجل قال له انا كتبت في الغزو وامرأتي حجت. قال له انطلق وحج مع امرأتك والذهاب الى الجهاد مهم. لكن لما
كانت امرأته بدون محرم ذهب معها - [00:46:42](#)
والذي اوجب علينا الحج امر المرأة بان يكون معها محرم وهذا الاولى واسعد بالدليل والله تعالى اعلم ونكتفي بهذا والسلام عليكم
ورحمة الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:46:57](#)